

دار القرآن
العظيم

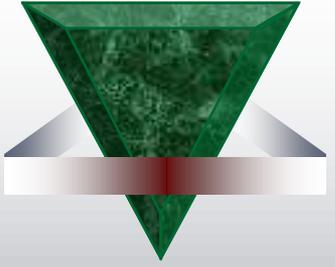
باب معرفة الوقوف (الجزء الثالث)

معلمة القراءات (أم المتسابات)

الوقف الاختیاری ینقسم بالنظر
للتعلق اللفظي والمعنوي إلى:

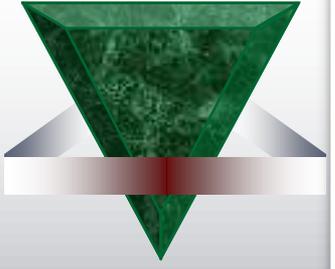
١- وقف جائز

٢- وقف غیر جائز



الوقف الخير الجائز

الوقف القبيح



هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين
ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي ،

(والوقف عليها يعطى معنى :

ناقصًا أو فاسدًا)

سبب تسميته بذلك :

لقبح الوقف عليه ، لأنه لم يفد معنى
صحيحًا أو أفهم معنى غير المقصود

أو يوهم معنى لا يليق بالله تعالى ،

حِكْمَةٌ: وَجُوبُ الْوَصْلِ

مع عدم جواز الوقف عليه إلا لضرورة ملحة

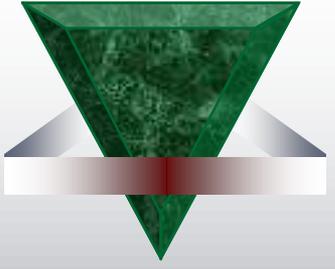
وقال الإمام ابن الجزري:

وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ يُوقَفُ مُضْطَرّاً وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ

وإن وقف عليه ابتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن

صلح الابتداء بها ، وإلا بما قبلها بما يصلح

الابتداء به .



علامته في المصحف:

لا توجد علامات لضبط الوقف القبيح لأن
الكلمة الموقوفة عليها تتعلق بما بعدها في
اللفظ والمعنى .

والعلامة الوحيدة التي وضعوها (لا)

كما سبق شرحه

دليله من السنة:

ما جاء عن عدى ابن حاتم أنه قال :

جاء رجلان إلى النبي ﷺ فتشهد أحدهما فقال:

من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما،

ووقف فقال له النبي ﷺ قم، بئس خطيب القوم

أنت، قل: "ومن يعصهما فقد غوى"

وهذا دليل على أنه لا يجوز الوقف على القبيح

أنواع الوقف القبلي

١- الوقف على كلمة لا يفهم منها معنى

٢- الوقف على كلمة توهم معنى غير مراد الله

٣- الوقف على كلمة توهم معنى لا يليق بالله

٤- وقف التحسيف

النوع الأول

الوقف على كلمة لا يفهم منها معنى:
لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى نحو الوقف

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الفاتحة: ١

من

﴿بِسْمِ﴾

على :

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الفاتحة: ٢

من

﴿الْحَمْدُ﴾

وعلى :

السبب في ذلك :

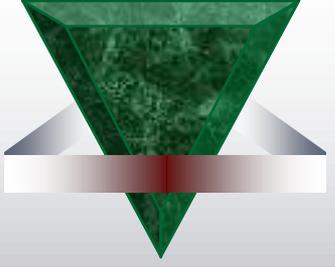


أن الوقف عليها لا يفهم منه شيء ولا يعلم إلى أي شيء أضيف فلا يجوز الوقف على :
- المضاف دون المضاف إليه نحو:

﴿بِسْمِ * اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الفاتحة: ١

- ولا على المبتدأ دون خبره نحو:

﴿الْحَمْدُ * لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الفاتحة: ٢



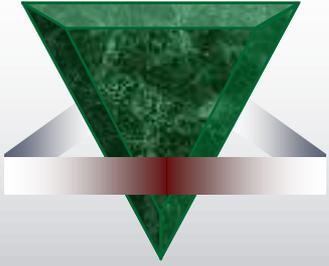
النوع الثاني

الوقف على كلمة توهم معنى غير ما أراده الله
عز وجل نحو :
١- الوقف على :

﴿جَنَّتِ تَجْرِي﴾

﴿أَنَّ لَهُم جَنَّتِ تَجْرِي * مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾

نحو:



تابع: النوع الثاني

٢- الوقف على :

﴿ كَفَرْتُمْ ﴾

﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ * إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ إبراهيم: ٧

من:

تابع: النوع الثاني

٣- الوقف على :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ ﴾

من:

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ * إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ الأنبياء: ١٠٧

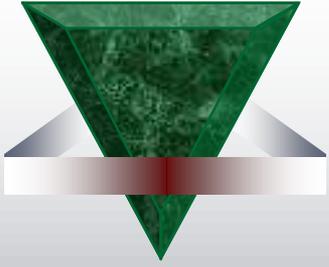
تابع: النوع الثاني

﴿ وَأَخِي هَارُونُ ﴾

٤- الوقف على :

﴿ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴾ ﴿ ٣٣ ﴾ وَأَخِي هَارُونُ * هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا ﴿ القصص: ٣٣ - ٣٤

من:



تابع: النوع الثاني

﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾

هـ- الوقف على :

﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ * مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ النور: ١١

من:

السبب في ذلك :



أن هذه الوقوف وما شابهها تعطى معنى غير
ما أراده الله سبحانه وتعالى فتخل بزينة
التلاوة وتذهب بالمقصود منها ألا وهو:

(تبيين المهاني في كتاب الله تعالى)

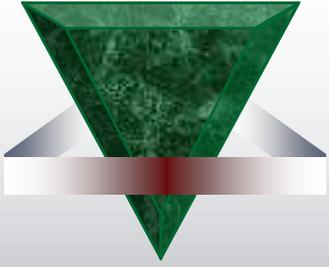
النوع الثالث

الوقف على كلمة توهم معنى لا يليق بالله عز وجل أو يفهم منه معنى يخالف العقيدة نحو :
١- الوقف على :

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ﴾ * أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ﴿ البقرة: ٢٦

من:



تابع: النوع الثالث

٢- الوقف على :

﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾

من:

﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ * إِلَّا اللَّهُ ﴾ محمد: ١٩

تابع: النوع الثالث

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ ﴾

٣- الوقف على :

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ * إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ الذاريات: ٥٦

من:

تابع: النوع الثالث

﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعَلِّمُهَا ﴾

٤- الوقف على :

﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعَلِّمُهَا * إِلَّا هُوَ ﴾ الأنعام: ٥٩

من:

تابع: النوع الثالث

﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ﴾

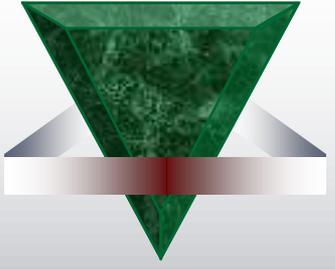
٥- الوقف على :

﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ * إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ النمل: ٦٥

السبب في ذلك :



أن هذه الوقوف وما شابهها تعطى معنى لا يليق بالله سبحانه وتعالى وهذا النوع هو
(أشد الوقوف قبجاً)



النوع الرابع

وقف التحسّف :

وهو الوقف على كلمة تعطى معنًى غريباً

يتأوله البعض من أهل الأهواء دون النظر

إلى معانى الآية ومقاصدها نحو :

تابع: النوع الرابع

١- الوقف على :

﴿يَبْنِي لَأُشْرِكَ﴾

والابتداء بـ :

﴿بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾

من:

﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِبَنِيهِ، وَهُوَ يَعِظُهُ، يَبْنِي لَأُشْرِكَ * بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾

تابع: النوع الرابع

﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي﴾

٢- الوقف على :

﴿عَلَى أَسْتَحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ﴾

والابتداء ب :

﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي * عَلَى أَسْتَحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ﴾ القصص: ٢٥

من :

تابع: النوع الرابع

﴿فَلَا جُنَاحَ﴾

٣- الوقف على :

﴿عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾

والابتداء بـ :

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ الفرق: ١٥٨

من:

تابع: النوع الرابع

﴿ وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ ﴾

٤- الوقف على :

﴿ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾

والابتداء ب :

﴿ وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ * مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ ٢٨٦

من :

تابع: النوع الرابع

﴿ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ﴾

هـ- الوقف على :

﴿يَا لَلَّهِ إِنَّ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾

والابتداء بـ :

﴿ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ * يَا لَلَّهِ إِنَّ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾ النساء: ٦٢

من:

تابع: النوع الرابع

﴿عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى﴾

٦- الوقف على :

﴿سَلَسِيلاً﴾

بقول (سن سبيلا)

والابتداء بـ :

﴿عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى * سَلَسِيلاً﴾ الإنسان: ١٨

من:

السبب في ذلك :



أن هذه الوقوف وما شابهها فيها تعسف لا
فائدة فيه ولا ينبغي اتباعه بغرض التقليد وهو
من الوقوف المنهى عنها حتى لا يدخل في
عموم قول النبي ﷺ :
(رُبُّ قَارِئٍ لِلْقُرْأَنِ وَالْقُرْأَنُ يُلْجِنُهُ)

و للعلماء مذاهب ثلاثة

في الوقف على :

﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴾

﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴾ * ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿الماعون: ٤ - ٥﴾

من :

المذهب الأول

وهو مذهب الإمام ابن الجزرى :
يرى أصحابه أنه لا يجوز الوقف عليه إلا فى
حالة الاضطرار بل يجب وصله بما بعده ،

﴿لِلْمُصَلِّينَ﴾

لأن :

اسم ممدوح ولا يليق به (الويل) وإنما خرج من
جملة الممدوحين بنعته المتصل به (الذين هم)

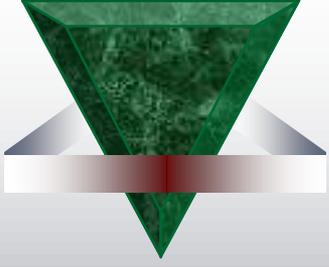
المذاهب الثاني

يرى أصحابه أنه :

﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾

يجوز الوقف على:

والابتداء بما بعده بشرط الاستمرار في القراءة ،
لأنهم يعتبرون الوقف على رؤوس الآي سنة .



المذهب الثالث

يرى أصحابه أنه :

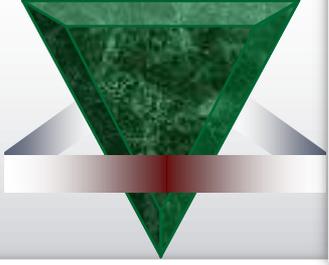
﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾

يجوز الوقف على:

ولا يجيزون الابتداء بما بعده ،

ولكن للقارئ الوقف عليها باعتبارها رأس آية،

ثم يعود فيصلها بما بعدها .



وقف المعانقة :

هناك نوع من الوقف يسمى :

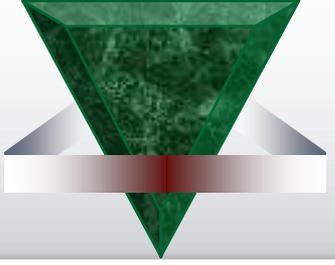
(وقف المعانقة) أو وقف المراقبة :

وهو أن يجتمع في آية واحدة كلمتان يصح

الوقف على كل منهما ولكن إذا وقف القارئ

على أحدهما يمتنع الوقف على الأخرى حتى

لا يختل المعنى .



سبب تسميته :

يسمى (وقف المعانقة) :

لمعانقة كل من الكلمتين الكلمة الأخرى واجتماعهما معاً في موضع واحد .

يسمى (وقف المراقبة) :

لأن القارئ حال قراءته يراقب الموضع الذي اجتمع فيه هاتان الكلمتان ليوقف على إحداهما

أمثلته

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ البقرة: ٢

﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ المائدة: ٢٦

﴿قُلْ تَعَالَوْا أَنزِلْ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ الأنعام: ١٥١

أمثلته

﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ
قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿الأعراف: ١٧٢﴾

﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسْكَرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا
بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ ﴿المائدة: ٤١﴾

أبيات الوقف والابتداء

١- وَيَعْدُ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ

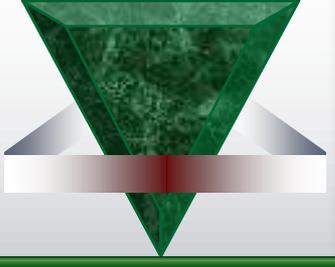
لأبَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

٢- وَالْأَبْيَدَا وَهِيَ تُقْسَمُ إِثْنِ

ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ

٣- وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ

تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَايْتَدَى



تابع : أبيات الوقف والابتداء

٤- فَالنَّامُ فَالْكَافِي وَ لَفْظاً فَاْمَنْعَنْ

إِلَّا رُؤُسَ الْآيِ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ

٥- وَغَيْرُ مَا تَمَّ قِيحٌ وَلَهُ

يُوقَفُ مُضْطَرّاً وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ

٦- وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبٌ

وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَالِهِ سَبَبٌ

شرح أبيات الوقف والإبتداء

البيت الأول :

فبعد أن عرفت تجويد الحروف من ناحية كونها:

- (مفردة أو مركبة)

مفردة : بمعرفة مخارجها وصفاتها

مركبة : بمعرفة الأحكام المترتبة على التجاور ،

- (وموصولة أو موقوفة)

(الأبد) أن تكملها وتجميلها بـ (معرفة الوقوف

البيت الثانى :

والابتداء) ويعتبر هذا الباب شطر علم التجويد

(وهى تقسم إذن) أى حينئذ

ثلاثة (تام وكاف وحسن)

و تنقسم الوقوف إلى ثلاثة أقسام

البيت الثالث :

(وَفِي لِمَا تَمَّ)

أى أن الوقوف فى الأنواع الثلاثة المذكورة :
إنما تكون لما تمَّ معناه منهم .

(فإن لم يوجد تعلق)

أى لا يوجد تعلق لما تم من الكلام بما بعده فى
اللفظ والمعنى فنقف عليه ونبتدئ بما بعده
والمقصود هنا (الوقف التام) .

أو (كان معنى فابتدى) عطف على مقدر
أى قف حينئذ على ما تم وابدأ بما بعده حتى
وإن وجد تعلق بينهما فى المعنى والمقصود
هنا (الوقف الكافى) .

البيت الرابع :

(فالتام فالكافى) وحكمهما الوقف عليهما
والإبتداء بما بعدهما .

(ولفظًا فامنعن) عطف على معنى فى البيت
السابق أى: وإن كان فيه تعلق بما بعده
(لفظًا) فيمتنع الإبتداء بما بعده بل نبتدئ بما
قبله إلا في حالة واحدة أن يكون الموقوف
عليه رأس آية . **(إلا رءوس الآى)**
(جوز) يجوز الإبتداء بأول الآية التي بعدها
(فالحسن) أى وإن كان التعلق لفظى فالوقف
يسمى وقفًا حسنًا

البيت الخامس :

(وَعَبَّرَ مَا تَمَّ قَبِيحٌ) كل كلام يوقف عليه

دون أن يفد معنى فهو (وقف قبيح)

(وله يُوقَفُ مُضْطَرًّا) أي بسببه

وحكمه: عدم الجواز إلا في حالة الضرورة

(وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ) وبعد انتهاء الضرورة لأبد من

الابتداء بما قبله من كلام يصح البدء به .

البيت السادس :

(وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبَ) لا يوجد

في القرآن وقف واجب يَأْتُم من لم يَأْت به

(ولا حرام) وأيضًا لا يوجد وقف يَأْتُم القارئ

إذا أتى به؛ لأن الوقف والوصل لا يدلان على

معنى حتى يَخْتَل بتركهما.

(غير ما له سبب) : إلا أن الوقف قد يصبح
الإتيان به في موضع أو بتركه في موضع آخر
حراماً إذا وُجِدَ سبب لوقوع الحرمة، مثل من قصد
الوقف على القبيح، وهو يعلم من غير ضرورة
عمداً، قاصداً له، راضياً به، فإنه إن اعتقده كفر
والعياذ بالله.

أما إذا وقف عليه من غير قصد فالأحسن أن
يتجنب ذلك الوقف .

تم بحمد الله تعالى أنواع الوقوف

أنواع الابتداء

١- بدء اختياري
(مختاراً غير مجبر)

٢- بدء اختياري
(سؤال المعلم للطالب)

ابتداء حقيقي
لا تسبقه تلاوة

ابتداء إضافي
تسبقه تلاوة

جائز

غير جائز

تام

حسن

كافي

قبيح



**وليكن شعارنا : مع القرآن نلتقى وبه نرتقى
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

**اللهم اجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وحسنات مشايخي
وحسنات صاحب كل مصدر استفدت منه**

معلمة القراءات (أم المحتسبات)

